Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهذا الزى خاصة " [١٤] فهو يعبر عن رؤية المبئر الداخلى المنفعل بـــالحدث لحظة وقوعه .

إن إدراك مستويى التبئير السابقين يبدو إشكاليا إذا لم تتوافر أية قرائن خطابية تشير إلى المستوى (ب) ، ففى المقامة المارستانية مثلا يبدو التبئـــير داخليا تماما حيث تبدأ المقامة هكذا "***حدثنا عيسى بن هشام قـــال : دخلـت مارستان البصرة ومعى أبو داود المتكلم فنظرت إلى مجنون تأخذنى عينـــه وتدعنـــى***" [١٥] من قام بالنظر هنا هو عيسى ساعة وقوع الأحداث . غير أن المبئر الخارجى يقدم رؤيته لعملية الرؤية نفسها التى يقوم بها المبئر الداخلى ، إذ الحكى كله ، بما فيه رؤية الشخصية المبئرة فى المستوى (جـــ)، يمثـل موضوعا للتبئير بالنسبة للمبئر الخارجى فى المستوى (ب) الذى يمثل بدوره موضوع تبئير المبئر الخارجى فى المستوى (أ) .

يمكن الآن التعبير عن مستويات التبئـــير فـــى المقامـــات معظمـــها كالآتى :

١- المستوى أ (تبئير خارجى)

٢- المستوى ب (تبئير خارجى)

٣- المستوى جـــ (تبئير داخلى)

يحاول التحليل السابق الوقوف على قاعدة عامة للتبئير فى مقامـــات الهمذانى ، غير أن مستويات التبئير تتعقد أكثر من ذلك فى غير مقامة ؛ حيث تصل أحيانا إلى سبعة مستويات . إذ يمكن أن تقوم شخصية أخرى بحكايـــة مواقف وأحداث داخل المقامة فى أثناء تلك المواقف تقـــوم شخصيـــة ثالثـــة